

القاعدة المدنية في تجويد كلام رب البرية

ويليه :

متن

نحلة الأطفال

تأليف

سليمان الجمزوري رحمه الله

تأليف

مطيع الله غلام

مدرس القرآن الكريم بالمسجد النبوي الشريف
بالمدينة المنورة

ح مطيع الله غلام ، ١٤٢٤ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر .

غلام ، مطيع الله

القاعدة المدنية في تجويد كلام رب البرية ويليهِ متن تحفة الأطفال

لسليمان الجزوري ، / مطيع الله غلام المدينة المنورة ، ١٤٢٤ هـ .

٥٦ ص : ٢٥ × ١٧ سم

ردمك : ٢ - ٦٨٠ - ١٠ - ٩٩٦٠

١ - القرآن - القراءات والتجويد - أ - العنوان

ديوي ٢٢٨،٩ ٤٥٧٤ / ١٤٢٤ هـ

رقم الإيداع : ٤٥٧٤ / ١٤٢٤ هـ

ردمك : ٢ - ٦٨٠ - ١٠ - ٩٩٦٠

مطابع الرشيد - المدينة المنورة

ت : ٨٣٦٨٣٨٢ - فاكس : ٨٣٨٣٤٢٦

حقوق الطبعة محفوظة للمؤلف

الطبعة الثانية

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المؤلف

نحمده ونصلي على رسوله الكريم

أما بعد: فإن الله تعالى وفقني لتدريس القرآن الكريم وتحفيظه، وقد حصل لي بذلك تجربة كبيرة في الدراسة والتلاوة أمام الأطفال الذين اجتمعوا إلى وقد وهبني الله تعالى ملكة خاصة لتمرين أذهانهم وتدريبهم على أداء الكلمات والحروف بالتجويد بإظهار المخارج و التزام الصفات، وهذا فضل كبير من الله تعالى حيث وفقني لخدمة القرآن الكريم. فكان من اللازم أن أنشر ما جربت وأطبع ما حررت وهذه القاعدة المدنية جيدة مجيدة مفيدة للصغار والكبار من الرجال والنساء من قرأها وتمرن بما ذكر فيها من القواعد والأصول يكون ماهراً في أداء الحروف بالتجويد ويثاب على الترتيل وقد ذكرت للأطفال طريقة ربط الكلمات بعضها ببعض وسميتها:

(الْقَاعِدَةُ الْمَدْنِيَّةُ فِي تَجْوِيدِ كَلَامِ رَبِّ الْبَرِيَّةِ)

وأسأل الله تعالى أن ينفع بها عباده المؤمنين وأرجو ممن استفاد من هذه القاعدة أن لا ينساني في دعواته في خلواته وجلواته والله الموفق لكل خير.

وكتبه:

العبد الفقير إلى رحمة ربه الغني

مطيع الله غلام

مدرس القرآن الكريم بالمسجد النبوي الشريف. بالمدينة المنورة.

الموافق ١٥ / ٨ / ١٤٢١ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التقريب

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه ومن
أوفى بعهده عهده . أما بعد :

فإن قراءة القرآن الكريم با لتجويد حتم لازم

من لم يجود القرآن آثم^(١)

كيف لا وقد أمر سبحانه وتعالى بذلك فقال جل من قائل عليما :

(وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا) قال ابن عباس رضي الله عنهما: أي بينه بيانًا.

كما رواه ابن جرير الطبري، والبيان لا يأتي بدون مراعاة شرط الأداء، فهذا
أمر بذلك، والأمر للوجوب كما تقرر في الأصول إلا أن يصرفه صارف ولا صارف
هنا وقد مدح الله سبحانه وتعالى أصحاب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم على
تلاوتهم للقرآن الحكيم حق تلاوته.

وقال تعالى: (الَّذِينَ ءَاتَيْنَا هُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ) البقرة - ١٢١

(١) الذي يلحن لحنا جليا كمن لا يخرج الحروف من مخارجها مع صفاتها اللازمة فتغير الحرف
بالحرف وتغيرها يتغير المعنى كمن يقرأ (الثا) مكان (السين) أو يقرأ (الكاف)
مكان (القاف) أو يقرأ (الذال) مكان (الظا) أو لا يمد الممد الأصلي فيقرأ (عَلِمَنَّ)
مكان (عَلِمْنَا) وما إلى ذلك.

روى ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال:
 (والذي نفسي بيده إن حق تلاوته أن يحل حلاله ويحرم حرامه ويقرأه كما أنزله الله
 ولا يحرف الكلم عن مواضعه)، وقد تلقى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
 القرآن العظيم من لدن حكيم عليم بواسطة جبريل الأمين بصفة معينة وكيفية خاصة
 نقلت إلينا بأعلى درجات الرواية وهي المشافهة حيث يأخذ التلميذ عن شيخه وتنتهي
 هذه السلسلة المباركة إلى النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهو (فداه أبي
 وأمي) صلى الله عليه وسلم تلقى عن رب العزة والجلال عن طريق جبريل عليه السلام
 ومن هذه الصفة المعينة التي وصلت إلى القراء الكرام والعلماء الأعلام من النبي الكريم
 صلى الله عليه وسلم استنبطوا أحكام التجويد ودونوها في كتبهم، ولم يزل أهل العلم
 يؤلفون كتباً ورسائل في علم التجويد نظراً إلى أهمية هذا العلم فجزاهم الله خيراً وإن
 من أهم الوسائل لتجويد كلام الباري تعلم الحروف الهجائية على الوجه الصحيح من
 مجود ماهر ومتقن كامل فإن ذلك من أساس التجويد، لأن الطالب إذا تمهر في أداء
 الحروف على الوجه المطلوب وعرف كيفية ضم الحروف بعضها إلى بعض يستطيع
 قراءة القرآن الكريم على الوجه الصحيح بشرط أن يأخذ درسه اليومي من شيخه،
 وإن قراءة القرآن المجيد بالتجويد يسمى بالتجويد العملي وهو فرض عين، وأما تعلم
 الأحكام التجويدية فيسمى بالتجويد العلمي وهو فرض كفاية، والأفضل أن يجمع
 القارئ بينهما.

وإن أخانا في الله الشيخ المقرئ مطيع الله غلام مدرس القرآن الكريم بالمسجد النبوي الشريف ألف قاعدة أساسية لتعلم حروف الهجاء على الوجه المطلوب كما أنه بين أحكام التجويد الخاصة بكل درس من دروسها، وإن له لذوقاً في تعليم الطلاب المبتدئين وله رغبة في خدمة الكتاب العزيز أسأل الله العليّ القدير أن يوفقه لذلك ويتقبل منه جهوده وينفع به عباده المؤمنين إنه تعالى ولي ذلك والقادر عليه. وأختم كلمتي هذه سائلاً من المولى جل وعلا أن يرزق الإخلاص كل من يشتغل بتعلم كتاب الله تعالى وتعليمه صلى الله وسلم وبارك وأنعم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين .

وكتبه

الفقير إلى الله تعالى

د/ عبد الرحمن الكوثر ابن محمد عاشق إلهي البري

المدرس بجامعة الملك عبد العزيز

كلية التربية بالمدينة المنورة

١٤٢٤ / ٣ / ١٢ هـ